رغم اعترافه بوجود «خروقات هنا وهناك»

دي ميستورا : وقف إطلاق النار قائم «بشكل عام» ومفتوح

جنيف - «وكالات» : اكد مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا إن وقف إطلاق النار في سوريا قائم بشكل عام ، والأمم المتحدة تريده مفتوحا.

وقال دي ميستورا إن هناك خروقات هنا وهناك، والسؤال هو هل ستستمر الأطراف في قدرتها على السيطرة عليها، كما هو الوضع حتى الآن.

وكانت الجولة الأولى من المحادثات من اجل إيجاد حل سياسي للنزاع في سوريا قد علقت الشهر الماضي اثناء التحضير، وحمل كل طرف خصمه المسؤولية عن ذلك.

حدث ذلك عندما هاجمت قوات سورية مدعومة بطائرات روسية مواقع للمعارضة بالقرب من حلب.

ونجحت قوات الحكومة في قطع طريق إمدادات للمعارضة يربط حلب بتركيا قبل ان يبدأ سريان وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بإشراف أمريكي روسي.

وتوقع دي ميستورا بدء مباحثات سلام «جادة» الاثنين تتضمن اجندتها تشكيل حكومة انتقالية وإجراء انتخابات.

ولم تتضح بعد الأطراف المشاركة في المحادثات التي تستضيفها مدينة جنيف السويسرية.

وقال بعض قادة المعارضة إنهم لم يتخذوا قرارا بشان المشاركة فيها.

وبدأت الهدنة في سوريا قبل 12 يوما، وقد ساعد ذلك على الحد من ضراوة الحرب.

ولن يتم التطرق إلى انتهاكات وقف إطلاق النار خلال المحادثات المرتقبة، بحسب ما ذكره دي ميستورا خلال مؤتمر صحفي في جنيف.

واتاح وقف إطلاق النار فرصة امام توصيل مساعدات إنسانية لمئات الآلاف من المدنيين الموجودين في مناطق محاصرة.

وتشهد سوريا نزاعا داميا منذ خمس سنوات تسبب بمقتل اكثر من 270 الف شخص ، وبدمار هائل في البنى التحتية ، ونزوح وتشريد اكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

نشطاء سوريون : عمر الشيشاني القيادي بـ«داعش» أصيب ولم يقتل

عمر الشيشاني تقلد العديد من المناصب في تنظيم «داعش»

لندن - «وكالات» : نفى نشطاء بالمعارضة السورية مقتل عمر الشيشاني القيادي بما يُعرف بتنظيم «الدولة الإسلامية» في غارة أمريكية.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض بأن الشيشاني نجا من الغارة، لكنه أصيب بإصابة بالغة.

وأوضح المرصد أن لديه معلومات عن نقل الشيشاني إلى مستشفى لتلقي العلاج بمدينة الرقة التي تعد العقل الرئيس للتنظيم.

ويتخذ المرصد من بريطانيا مقرا ويعتمد في تغطيته للنزاع السوري على شبكة من النشاء على الأرض.

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية «بنتاغون» قد قالت الثلاثاء إن عمر الشيشاني، الذي ينحدر من جنسية جورجية، ربما يكون قتل خلال الهجوم الذي شنته طائرات أمريكية الأسبوع الماضي على موقعه قرب بلدة الشدادي.

ويعتقد أن الشيشاني هو قائد التنظيم في شمالي سوريا.

وكان الشيشاني من بين أهم الأسماء التي تطاردها السلطات الأمريكية، وقد عرضت مكافأة بقيمة 5 ملايين دولار لمن يقدم معلومات تساعد على القضاء عليه.

وولد القائد العسكري لتنظيم «الدولة الإسلامية» عام 1986 في جورجيا، التي كانت وقتها لا تزال تقع ضمن الاتحاد السوفييتي.

ويعرف بأنه المستشار العسكري لرأس التنظيم أبو بكر البغدادي.

وقال مسؤول أمريكي إن الغارة، شاركت فيها طائرات مقاتلة وطائرات بلا طيار، واستهدفت بلدة الشدادي في سوريا.

وتعتقد وزارة الدفاع الأمريكية «بنتاغون» أن الشيشاني ذهب إلى الشدادي بهدف رفع معنويات قواته، إثر تراجعها أمام قوات التحالف العربي السوري، المدعوم من الولايات المتحدة، الذي انتزع الشدادي من أيدي التنظيم الشهر الماضي.

وقال المتحدث باسم البنتاغون، بيتر كوك، إن الجيش يعمل على تقييم نتائج الغارة، ولكنه يعترف باهميتها.

أضاف أن «الشيشاني تقلد العديد من المناصب في تنظيم «الدولة الإسلامية» بسوريا، بينها وزير الحرب».

ويرى كوك أن مقتل الشيشاني سيعطل قدرات التنظيم على تنسيق العمليات والدفاع عن معاقله، كما أنه سيؤثر سلبا على فاعليته في تجنيد الأجانب، خاصة من الشيشان ومنطقة القوقاز.

وتحدث العديد من المسؤولين الأمريكيين عن نجاح الغارة الجوية الأمريكية، ولكنهم لم يؤكدوا مقتل الشيشاني تأكيدا تاما.

وقال أحد المسؤولين إن التقرير الأولي عن الغارة أفاد بمقتل الشيشاني بصحبة 12 من أعضاء تنظيم «الدولة الإسلامية».

ستترتب عليه موجة فيضان بارتفاع يصل إلى 14 مترا يمكن أن تكتسح كل شيء في طريقها

سد الموصل في العراق «برسم الانهيار»!

- اجتماع طارئ لبحث الأزمة بحضور دبلوماسيين كبار ومسؤولين من أمريكا والأمم المتحدة

سد الموصل

بغداد - «وكالات» : استضافت الولايات المتحدة الأمريكية والعراق اجتماعا حضره دبلوماسيون كبار ومسؤولون من الأمم المتحدة لبحث احتمالات انهيار سد الموصل في العراق.

وكانت المبعوثة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، سامانثا باور، قد حذرت من كارثة ذات أبعاد واسعة، إذا انهار السد.

ولا يزال سد الموصل يعاني من عيوب بنيوية منذ إنشائه في الثمانينيات. ويتوقع أن تغمر كميات كبيرة من المياه - إذا انهار السد - وادي نهر دجلة الذي يسكنه عدد كبير من السكان.

وضم الاجتماع الذي عقد أمس في مقر الأمم المتحدة، سامانثا باور، ونظيرها العراقي محمد علي الحكيم، وخبراء من سلاح المهندسين بالجيش الأمريكي، ومسؤولين من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ودبلوماسيين كبارا آخرين.

وذكرت باور في بيان أصدرته البعثة الأمريكية في الأمم المتحدة أن «الإفادات المقدمة عن سد الموصل اليوم مخيفة. ورغم اتخاذ خطوات مهمة لمواجهة الانهيار المحتمل فلا يزال السد يواجه هذا الخطر».

أضافت «هناك احتمال موجود في بعض الأماكن، في حالة حدوث انهيار، لحدوث موجة فيضان بارتفاع يصل إلى 14 مترا يمكن أن تكتسح كل شيء في طريقها .. الناس والسيارات والذخائر التي لم تنفجر والنفايات والمواد الخطرة الأخرى، بل يمكن أن تعرض مراكز سكنية ضخمة للخطر».

وقالت باور إنه يجب على جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الاستعداد لمحاولة منع ما قد يكون «كارثة إنسانية ذات أبعاد واسعة».

وجاء في البيان الأمريكي أن ما بين 500 الف و1.47 مليون عراقي تقريبا يعيشون في المجرى الذي سيسلكه الفيضان، ووقعت الحكومة العراقية عقدا مع مجموعة تريفي الإيطالية تبلغ قيمته 296 مليون دولار ، لتقوية وصيانة سد الموصل لمدة 18 شهرا.

- إيطاليا تنوي إرسال 450 جنديا لحماية الموقع الذي يبلغ طوله 3.6 كيلومترات بجوار أراض يسيطر عليها «داعش»

وقالت إيطاليا إنها تنوي إرسال 450 جنديا لحماية موقع السد، الذي يبلغ طوله 3.6 كيلومترات، ويقع بالقرب من أراض يسيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية».

وكان مسلحو التنظيم قد سيطروا على السد في أغسطس 2014، مما أثار المخاوف من احتمال أن يفجروه، ثم استعادت القوات الحكومية العراقية السد بعد أسبوعين، بدعم غارات جوية للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

وقالت الحكومة العراقية إنها تتخذ إجراءات احترازية تحسبا لانهيار السد، لكنها في الوقت ذاته تحاول التهوين من خطر الانهيار.

بسبب نقص المواد الطبية والملابس وأدوية الأمراض المزمنة

سوريا: الرستن بحمص.. على خطى مضايا .. جوعاً وحصاراً

آثار الدمار ظاهرة على حمص

حمص - «العربية نت» : أنهت مدينة الرّستن في ريف حمص الشمالي عامها الخامس من ثورة الحرية والكرامة ضد النظام القمعي وهي في حالة حصار وقصف بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة، حتى إن الهدنة الأخيرة التي أقرّت من قبل مجلس الأمن بالقرار رقم 2268، لم تشملها، الأمر الذي جعل 75000 نسمة و10000 نازح من المدنيين المحاصرين فيها يعانون من أوضاع إنسانية صعبة، فلقمة العيش في المناطق المحاصرة تتصدر الواجهة دائما والبحث عنها أصبح من الأولويات.

ازدادت هذه المعاناة سوءاً مع فقدان الطحين من كامل منطقة ريف حمص الشمالي، وقد أطبق النظام حصاره على مدينة الرستن فارضاً طوقاً شديداً، إضافة لمحاولات عدة لاقتحامها من عدة محاور وقام بقطع الطريق الدولي المار بها.

ولمدينة الرستن موقعها الاستراتيجي المهم الذي يربط شمال سوريا بجنوبها ومحافظة حماة بمحافظة حمص.

من جانبه أفاد «الناشط علي عز لـ«العربية نت» أن أهالي مدينة الرستن والأشخاص الذين نزحوا إليها باتوا مهددين بوقوع كارثة إنسانية قريبة بسبب نقص المواد الطبية والملابس والمواد المخصصة للمعاقين والأراض المزمنة.

كما أن قطع الكهرباء والماء وكافة سبل الحياة عنها، وتعطيل محكم وممنهج لأبسط مقومات الحياة اليومية جعل أبسط الأمور بها أحلاما.

وأضاف «علي» بأن النظام يمنع الدخول والخروج للمدينة بشكل قطعي وإذا استطاع أحد الخروج فإنها تكون رحلة مريرة.

في الشهرين الأخيرين لم يتم تأمين الخبز للأهالي إلا بكميات قليلة جداً وأسعار مرتفعة وفي ظل هذا النقص لجأ الناس للخبز المصنوع من الشعير، وهو ذو نوعية سيئة وكميات قليلة، كما ويلجأون إلى البقوليات في طعامهم اليومي وتناول وجبات لا تحتاج لوجود الخبز.

وعبر ناشطون من مدينة الرستن عن وضع المدينة بأنه وضع مزر جداً، حيث إن بعض الأهالي لا يجدون قوت يومهم، وفي بعض الأحيان يلجأ الأهالي لتناول وجبة واحدة فقط في اليوم وليست وجبة كاملة، ووضع الأطفال يزداد سوءاً فهم لا يمكنهم تحمل الجوع.

وقد أكدت مصادر ميدانية وطبية بالمدينة أن حوالي 2000 طفل رضيع مع من نزح مؤخراً، بحاجة لحليب أطفال.

وبات الكثير من الأطفال يتوجهون للقمامة بحثاً عن بقايا الأطعمة والمواد علهم يجدون شيئاً يقدمونه لأهلهم فيقتاتون به في يوم بات الموت يهدد الجميع في هذه المدينة التي تزرح تحت الحصار قابعاً داخلها 30 الف طفل، والنسبة الأعظم منهم تعاني ضعف التغذية، مما قد ينذر بكارثة إنسانية حقيقية.

ما سبق من معاناة يومية للناس جعل المجلس المحلي والهيئات العاملة تناشد كافة المؤسسات والمنظمات والجهات المعنية بالتدخل فوراً وفك الحصار وإنقاذ المدينة فقد أطلق المجلس المحلي الثوري في الرستن عدة نداءات استغاثة ينطق من خلالها أن المدينة أطبق الحصار عليها بشكل خانق ولا تتوفر بها مواد إغاثية وطبية وباقي مستلزمات العيش.

هذا وقد أطلق ناشطون في المدينة حملة (#صرخةحصار) وحملة (#أنقذوا_الرستن) لتسليط الضوء على الأوضاع الإنسانية المزرية، التي وصل إليها سكان المدينة.

الناشط باسل عز الدين عبر بقوله «إن الكارثة الإنسانية حتمية لا محال إذا بقيت حالنا كما هي ومصيرنا لن يكون أقل سوءا من مدينة مضايا فملامح مضايا المدينة الجائعة باتت في أفق مدينة الرستن المنكوبة والمحاصرة منذ أكثر من أربع سنوات من نظام قاتل ومدمر لكل شيء حي».

كما نوه «باسل» إلى أن المنطقة فيها أكثر من 3000 معتقل سياسي بينهم نساء وأطفال مازالوا في السجون ونحو 2000 مفقاق جراء القصف من كتيبة الهندسة ومن الطيران الحربي الروسي والسوري وبراميل الموت.

وختم باسل حديثه «بأننا خرجنا لكرامتنا وحريتنا لكن النظام ومن معه حاولوا تركيع بركان الثورة كما يسمونها هنا في سوريا ورغم ذلك نحن صامدون».

وأخيرا في ظل الهدنة التي فرضت على كل من المعارضة السورية والنظام ومن معه فإن النظام السوري الجائر لم يلتزم بتاتا بالهدنة فقد خرقها النظام السوري منذ أول لحظة من إطلاقها فمدينة الرستن تتعرض بشكل شبه يومي لقصف من قبل كتيبة الهندسة والحواجز التي تتمركز شمال المدينة بالإضافة لقصف مدفعي بمدافع الغوز ليكا والهاون والدبابات من القرى الموالية للنظام المحيطة بالمدينة مثل تسنين وكفرنان وغور العاصي وجبورين.

مقتل 29 إسرائيلياً و188 فلسطينياً في الهجمات المتبادلة منذ أكتوبر الماضي

بايدن يلوم «الضحية» ويحمّل المسؤولين الفلسطينيين تبعة عدم التنديد بالهجمات على المستوطنين!

نائب الرئيس الأمريكي يحمل الفلسطينيين تبعات تصاعد التوتر!

الأراضي المحتلة - «وكالات»: انتقد نائب الرئيس الأمريكي، جو بايدن، من لم يندد بالهجمات على الإسرائيليين بالسلاح والسكاكين، في هجوم غير مباشر للقيادة الفلسطينية.

وكان بايدن يتحدث خلال زيارة لإسرائيل خيمت عليها أحداث العنف.

وقتلت الشرطة الإسرائيلية فلسطينيين في القدس أمس الأول الأربعاء بعد إطلاقهما النار - على ما يبدو - على حافلة إسرائيلية.

كما قتل فلسطيني ثالث وهو يحاول طعن جنود - كما قال الجيش الإسرائيلي - في الضفة الغربية المحتلة.

وكان سائح أمريكي قد قتل الثلاثاء في أحد الهجمات على الإسرائيليين.

وقد طعن الأمريكي، واسمه تايلور فورس، ويبلغ من العمر 28 عاما، وهو جندي سابق في الجيش الأمريكي، على يد فلسطيني أصاب أيضا 12 إسرائيليا قبالة ساحل يافا، خلال زيارة بايدن لمركز بيريز للسلام على بعد عدة كيلومترات. وأطلق مسلحان فلسطينيان النار الأربعاء على حافلة قبل أن يتمكنا من الفرار إلى القدس الشرقية حيث أطلق ضباط الشرطة النار عليهما فقتلوهما، بحسب ما ذكرته الشرطة الإسرائيلية.

كما أصيب فلسطيني مدني بجروح بالغة في إطلاق النار.

وقالت الشرطة إنها تحقق في الأمر وإن كان الرجل قد أطلق النار عليه ضباط الشرطة، أو مسلحون.

وفي الضفة الغربية المحتلة، قتل فلسطيني بعد إطلاق الشرطة النار عليه بعد ما قيل إنه حاول طعن جنود إسرائيليين عند نقطة تفتيش قلقيلية.

وفي حادث منفصل قبض على سيدة فلسطينية في مستوطنة كدوميم، وفي حوزتها سكين قرب منزل بعض سكان المستوطنة، بحسب ما ذكره الجيش الإسرائيلي.

كما طعن إسرائيلي فلسطينيا وأصابه في الضفة الغربية، خلال جدل يتعلق بمعاملة تجارية، بحسب ما نقلته وكالة أسوشيتيدبرس.

وقال جو بايدن، في مؤتمر صحفي عقب محادثاته مع بنيامين نتنياهو، في القدس، إنه لا مبرر لما سماه «بالعنف الرهيب»، منتقدا من لم يندد به.

وقال «أقول بطريقة مؤكدة: إن الولايات المتحدة الأمريكية تندد بهذه الأعمال، وتشجب عدم التنديد بها».

وأضاف «هذا النوع من العنف الذي شاهدناه أمس، وعدم التنديد به، والخطاب المحرض على العنف. وما ينجم عنه، ينبغي وقفه».

وأشار بايدن إلى أنه هو وزوجته وحفيداه كانوا يتناولون العشاء على الشاطئ في يافا مساء الثلاثاء، «وليس بعيدا عنا، قتل المواطن الأمريكي فورس.

وقال «لا أدري بالضبط إن كانت المسافة مئة متر، أو ألف متر. لكن هذا يذكرنا بأنه يمكن أن يحدث، قد يحدث في أي مكان، وفي أي وقت..»

ولايزال نتنياهو يلوم القيادة الفلسطينية في الخطاب المحرض على العنف.

ونقلت وكالة أسوشيتيدبرس عن نبيل شعث، مساعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس قوله إن بايدن «يجب أن يبدأ من حيث بدأت الجريمة، من الاحتلال الإسرائيلي، وبؤر الاحتلال الإسرائيلي، المستوطنات، لأن هذه هي البداية هنا، لمن أراد السلام في الشرق الأوسط..»

وقد قتل 29 إسرائيليا على الأقل في موجة الهجمات بالطعن، وإطلاق النار، والصدم بالسيارات التي ينفذها فلسطينيون منذ أكتوبر . وقتل من الفلسطينيين أكثر من 188، معظمهم من المهاجمين، بحسب ما تقوله إسرائيل.